الشاي... المشروب المحبب إلى النفوس

محمود كريم

عندما تراجع موظفاً ولا تجده في مكانه، فأول ما يتبادر إلى ذهنك أنه في كافتريا الدائرة يتناول الشاي، ومن أراد السفر مسافة طويلة، اتجه لأقرب مقهى أو بائع شاي ليشرب الشاي قبل ركوبه الحافلة، والذي يدخل مطعماً يختم وجوده فيه بتناول الشاي، وعند حضور مجلس فاتحة في الريف يكون تقديم الشاي واجباً، وعندما تريد لقاء صديق في مقهى لتشرب معه الشاي، وعندما تلعب (الدومينو) أو (الطاولي) في المقهى مع الأصدقاء، يكون لأقداح الشاي حضور بين آونة وأخرى للاعبين، والمتفرجين، وعندما تنتهي محاضرة في الدراسات الجامعية، تجد الأستاذ يشرب الشاي في الإدارة، في حين يتزاحم الطلاب في نادي الكلية للحصول على أقداح الشاي، قبل بدء محاضرة أخرى، لينشط الذهن، ويريح الأعصاب، ويساعد على السهر والمطاولة، وفي رمضان يكون للشاي حضور فاعل في جلسات السمر، وفي كثير من جلسات الشاي يتجمع أفراد العائلة، ويناقشون شؤون حياتها بهدوء وصفاء ومودة.

وبرغم كثرة المقاهي، وكلها تقدم الشاي، انتشر الباعة على الأرصفة وفي الأسواق ومرائب الحافلات بمحال صغيرة، وكثر الباعة المتجولون في الأماكن المزدحمة بالناس، مثل الساحات والأسواق الكبيرة.

وأول من شرب الشاي في العراق هو الوالي العثماني مدحت باشا عام ١٨٧٠، حيث جلبه له ناصر الدين شاه إيران هدية، عندما نزل في بغداد قادماً لزيارة العتبات المقدسة، وسرعان ما انتشر استعمال الشاي بين الناس، وتزايد الاهتمام به، وكثر تناوله حتى أصبح عرفاً، ظهرت له عادات وتقاليد ومعتقدات، فمن عادة العراقيين أن يشربوا الشاي بعد أي وجبة طعام مهما كانت بسيطة، ويحلو للمدخنين أن يتناولوا الشاي مع سحب دخان سكائرهم، ومن تقاليد أهل الريف، عدم وضع الملعقة (الخاشوكة) في قدح الشاي، ووضعها في صحنه عند التقديم لأن وضعها في القدح، يثير تفسيرات ربما تشعل صراعاً من الصعب تهدئته، ومن المعتقدات التي ظهرت مع سطوة الشاي، إن ظهور فقاعات (وغف) عند تحريك الشاي لذوبان السكر، دليل على رزق قادم ذلك اليوم، وإذا كانت هنالك ملعقتان في قدح وأحد عند التقديم، تنبأ بأن شاربه سيتزوج مرتين.

والشاي هو نبات بساق طويلة، وزهرة بيضاء، لها أوراق صغيرة تقطف ثلاث مرات في السنة، في الربيع والصيف وأوائل الخريف، بعد السنة الثالثة من عمر الشجرة وقد اكتشفه الصينيون في الألف الثالث قبل الميلاد، والشاي على أنواع، والأسود منه هو الذي يستعمل في العراق مستورداً من مناشئ زراعته، مثل الصين والهند، وسيلان، لأن مناخ العراق لا يلائم زراعته، ويصنع الشاي (يخدر)، أما على الفحم، وأما على الخشب، أو على نار هادئة، وأطيب طعم له عندما يكون على الفحم، ويشرب بأقداح صغيرة تسمى (استكان)ويصنع في إبريق يسمى (قوري)، أما لوحده، أو يضاف له الهيل، وهناك من يحب إضافة الحليب إليه عند وضعه في القدح فيسميه (شاي حليب) وهو صحياً أكثر من الشاي لوحده، أما الشاي بالنعناع، والشاي المتبل فغير مرغوب بهما في العراق.

ومن فوائده عند تناوله بكميات معتدلة، وغير مركزة فإنه يساعد على تنشيط القلب، وتهدئة الأعصاب، وتقوية التركيز الفكري، لاحتوائه على مادة الكافائين المنبهة، كما يساعد على إيقاف الإسهال، ومنع الجفاف، وتعويض السوائل المفقودة، ومقاومة البرد شتاءً، وتقليل العطش صيفاً، والتنبه من الإغماء، كما يستعمل غرغرة في حالة التهاب اللوزتين، ويساعد على مضغ الطعام وهضمه إذا تم تناوله بعد نصف ساعة، أو تزيد قليلاً، كما يمكن استخدام كمادات منقوعة بالشاي لمعالجة إصابة العيون، أما أوراقه (الشاي اليابس) فتستخدم في تنظيف السجاد وصبغ بعض الأنسجة القطنية.

أما مضاره، فتظهر في تناوله بكميات كبيرة، ومركزة، فيسبب الإمساك وعسر الهضم لوجود التاينن في محلوله، ويؤدي إلى زيادة خفقان القلب، ويكون له تأثير سلبي على المصابين بارتفاع ضغط الدم، أو أمراض القلب، والاستمرار بتناوله يؤدي للإدمان عليه، خصوصاً لدى الأطفال، حيث يؤدي إلى إضعاف أعصابهم لوجود مادة الكافائين فيه، وإن تناوله قبل النوم يسبب الأرق، كما إن الإكثار منه يؤدي إلى تغير لون الأسنان الناصعة البياض.

إن البديل الصحي هو (شاي كوجرات) الذي اشتهرت بزراعته محافظة القادسية قبل أكثر من ثمانين سنة، فهو مانع للعطش، يقوي ضربات القلب، ويهدئ الأعصاب، ويساعد على خفض ضغط الدم المرتفع، وله أهمية في تصلب الشرايين، وأمراض المعدة والأمعاء، ويسهل عملية الهضم، ومدرر جيد، كما يوصف في معالجة اختلال وظيفة الكبد والصفراء.

ما وراء سرد عالم ديزني

جوشوا وولكر
ت/عبد السارج

إن تكاثر عالم ديزني للأفلام المتحركة مبني على أساس قصص الجن ولا سيما الجنيات، بوصفها تسلية للأطفال (على وجه الخصوص الفتيات اليافعات) منذ نهاية الثلاثينيات، بعمق أكثر هذه الأفلام أنتجت ميتار سرديات نوعية جنسية ((GENDERتخلق توقعات زائفة حول ما يعني كيف يكون الذكر أو الأنثى (الذكورية أو الإنوثية)...

تحاول شارون روز ويسلون أن تبرهن أن ما يفصل إعادة بناء فكرة عامة لعالم ديزني لقصص الجنيات عن مصادرها الأصلية (غريم (GRIMMهو أن نسخ ديزني تكافئ الفتاة الطيبة بالزواج بينما غريم والنسخ الأخرى المبكرة تقدم أحياناً إمكانية للفتاة في آن تعيد اكتشاف ذاتها وقدراتها في القراءة والحديث والرقص وهذه هي وسائل مكافاتها، وهي على عكس النمط أو النموذج الذي تحاول ديزني فرضه وتعميقه، وبهذا فهي تحول نفسها إلى قوة خارقة رأسمالية عولمية بينما في الوقت ذاته تغرس دروس المبادئ الاجتماعية والشفرات الأخلاقية في الشباب اليافع الأمريكي، بينما ليست كل فتاة صغيرة يمكن واقعياً أن تصبح أميرة، فهي (ديزني) تحاول من خلال نموذج الأميرة أن تربط الصفات النسوية أو الأنوثة بالسلوك الملكي المتمثل بسهولة الانقياد والقابلية للتعليم والاستسلام واللطف والثقة العمياء والفطرية للأجانب، كلها صورت كنمط عالمي ونموذج نوعي من تتبعه من الفتيات تكافأ بالزواج وتنعم بالسعادة الدائمة..

إن ديزني (شركة صناعة الأفلام الخارقة) مثال واضح لكيف يمكن للعالمي أن يستعمل كأداة معيارية وستراتيجية سوقية رأسمالية، فالعالمية أداة اجتماعية مفيدة كما يؤكد سالفوج زيزك فقط عندما تستعمل لإصلاح وتحسين الخلافات السياسية وآثارها على وفق أهداف صحيحة، لكي لا ينتج جيل مستهلك مطيع وهو مطمح العالمية السوقية التي تمثلها ديزني..

ليوناردو دي كابريو في دور أسطورة النجاح هوارد هيوز

ليوناردو دي كابريو الذي أصبح نجم هوليوود الساطع منذ "تايتانيك" يصور حالياً فيلم "الملاح الجوي" الذي يتوقع له مخرجه "مارتن سكورسيزي" أن يعيد للسينما الأمريكية عصرها الذهبي وأن يحصل على إحدى جوائز الأوسكار.

يمثل ليوناردو دي كابريو دور الملياردير هوارد هيوز في سنوات شبابه خاصة منذ بداية الفترة التي أنتج فيها الفيلم الشهير "ملائكة الجحيم" في هوليوود عام ١٩٣٠ وحتى اختياره لإحدى الطائرات التي قام بتصنيعها خصيصاً عندما كان عمره ٤٣ عاماً في عام ١٩٤٧. تدور أحداث الفيلم حول هوارد هيوز ذلك الشاب الذكي ابن أحد المخترعين الذي مات والده وعمره ١٨ عاماً وترك له شركة صغيرة لتصنيع الأدوات، استطاع بذكائه أن ينميها حتى اتسعت أعماله لتشمل البترول والسينما وإنشاء الكازينوهات والفنادق والملاحة الجوية والطيران أيضاً. وتحول هوارد هيوز إلى إسطورة ومثل أعلى لكل الأمريكيين الطامحين إلى النجاح، ثم اختفى فجأة وانعزل عن العالم وهو في أوج نجاحه وشهرته، وظلت قضية عزلته حتى وفاته لغزاً لم يحل حتى الآن.

أبدى هوارد هيوز اهتماماً خاصاً بصناعة السينما حيث أصبح منتجاً لعدد من أبرز الأفلام وساعد في إنطلاق عدة مواهب سينمائية حققت نجاحات كبيرة كما ارتبط اسمه بعدد من نجمات هوليوود البارزات في عصره مثل كاترين هيبورن وآفا غاردنر وكان يمتلك شركة للإنتاج السينمائي. وتركز أحداث الفيلم "الملاح الجوي" على الفترة التي ركز فيها على الملاحة الجوية في أوائل الثلاثينيات وامتلاكه لشركة طيران كبرى وطائرته الشهيرة التي اشتركت في احداث الحرب العالمية الثانية.

يشترك في بطولة الفيلم مع ليوناردو دي كابريو، كيت بلانشيت وكيت بيكنسال ومجموعة أخرى من النجوم.

يقول بطل الفيلم أن شخصية هوارد هيوز قد سحرته فلقد كان في منتهى الذكاء والعبقرية، وأضاف أنه رفض أن يرتدي باروكة سوداء وقرر أن يصبغ شعره باللون الأسود. أما النجمة الشقراء كيت بلانشيت فأكدت أنها ترددت في البداية في قبول أداء شخصية النجمة الكبيرة كاترين هيبورن إلا أن المخرج مارتن سكورسيزي شجعها على قبوله بعد اعتذار نيكول كيدمان لارتباطها بتصوير فيلم "الزوجات".

أما المخرج مارتن سكورسيزي، فقد أكد أن ميزانية الفيلم وصلت إلى ١٠٨ ملايين دولار أمريكي وإن التصوير كان في مونتريال وتورنتو ولوس أنجلوس، إلا أن التصوير تعطل لفترات طويلة في أواخر العام الماضي نظراً للحرائق التي شبت في غابات كاليفورنيا. وأشار إلى أن هناك عدة مشاريع فنية ستصور في الفترة المقبلة عن حياة هوارد هيوز حيث توجد أربعة مشاريع عن مراحل مختلفة من حياته سوف يجسدها كل من جوني ديب وجيم كاري ونيكولاس كيدج ووارين بيتي حيث سيقوم كل منهم بعمل جزء من حياة هوارد هيوز.

زوجة رئيس الكومة الإسبانية لن تتخلى عن الغناء

عندما تولى خوسي لويس ثاباتيرو مسؤولية رئاسة الحكومة الإسبانية قال إن زوجته سونسوليس إسبينوسا ستمارس حقها في المحافظة على حياتها الخاصة داخل قصر "لامونكلوا" ولن تصبح شخصية رئيسة من الدرجة الأولى، برغم انه سيكون لها حضور معين. رغبة رئيس الوزراء الإسباني لا تختلف كثيرا عن رغبة زوجته. فهي أيضا تقدس الحياة الخاصة وتعتبر استقلالها الذاتي أهم شيء يمكنها النضال من أجله طوال فترة الأربع سنوات، على الأقل، التي سيشغل فيها زوجها منصب رئيس الحكومة.

منذ أن فاز خوسي لويس ثاباتيرو بمنصب السكرتير العام للحزب الاشتراكي، المعارض وقتها، وإيسبينوسا تحاول الحفاظ على شخصيتها المستقلة وبساطتها وعفويتها. أحيانا تخرج إلى سوق السمك وهي ترتدي بذلتها الرياضية، أو تذهب، مثل العادة، إلى مسرح مدريد حيث تغني مع فرقة الكورال في العاصمة. هي ليست هاوية موسيقى، بل أستاذة لهذا الفن الجميل في العاصمة مدريد. تقول إنها لن تهجر الموسيقى والغناء في الفترة التي سيمضيها زوجها الشاب رئيسا للوزراء. هي تقول ذلك، لكن لا أحد يدري إلى الآن رأي زوجها في ذلك.

بدأت قصة ثاباتيرو وإبيسبينوسا سنة ١٩٨١ في جامعة الحقوق بمدينة ليون القريبة من مدريد.

وكما يحدث لكل الاشتراكيين الرومانسيين فإن النظرة الأولى إلى وجه إيسبينوسا كانت كافية لكي تجعل الولد خوسي لويس يقرر غزو قلاع قلب من ستصبح زوجته المقبلة، وبالفعل تجند من أجل ذلك كما يتجند من أجل الوصول إلى السلطة ولم يرتح إلا بعد أن حطم كل القلاع وصار قلب سونسوليس إيسبينوسا ملكا له.

بعد حوالي عشر سنوات من علاقة عاطفية دافئة تزوجا سنة ١٩٩٠ وأنجبا طفلتين هما لاورا وآلبا (آلبا تعني الفجر).

برغم الزواج ظلت إيسبينوسا وفية لتقاليد والدها العسكري وحافظت على جدية عملها أستاذة للموسيقى في جامعة ليون. اشتغلت أيضا مدرسة موسيقى في مدرسة خاصة. سونسوليس إيسبينوسا ستظل تغني في مسرح مدريد، لكن ربما بين الفينة والأخرى فقط. هذه ليست مشكلة.

المشكلة هو أن اسمها الثاني لو ترجم إلى العربية فإنه يعطي مرادفات كثيرة، من بينها شائكة وعويصة ومعضلة و صعبة وعسيرة.

لكن الحقيقة أنها ليست كذلك تماما. إنها من أرق وأجمل وأذكى النساء في إسبانيا.

فيلم السحلية للمخرج الايراني (كمال تبريزي) يعرض في ايران

حقق فيلم "السحلية" للمخرج الايراني كمال تبريزي، نجاحا ساحقا بعد عرضه خلال الايام الماضية في ايران ، بعد حصوله علي ترخيص بالعرض العام، بصعوبة من الرقابة الايرانية بالرغم من فوزه باحدى جوائز مهرجان طهران السينمائي الدولي في فبراير الماضي. والمدهش ، أن الفيلم يسخر من رجال الدين المتشددين المسيطرين علي مقاليد الحكم في ايران، فيما أدى الاقبال الجماهيري الواسع علي الفيلم الي اجبار المسؤولين عن دور العرض الى تنظيم حفلات اضافية وفتح باب حجز التذاكر لمشاهدة الفيلم لاكثر من اسبوع. وكانت الرقابة الايرانية قد أصرت علي حذف اربعةمشاهد من الفيلم لمنحه الترخيص بالعرض، ويتناول الفيلم قصة "رضا السحلية" اللص الذي يتمكن من الهروب من مستشفى السجن بعد تنكره في زي رجل دين وينتحل شخصية هذا الرجل.. ويضطر اللص الي القاء الدروس الدينية اثناء انتحاله لشخصية رجل الدين، وينجح اسلوبه المباشر والساخر في اجتذاب المئات الي المسجد الذي يلقي فيه دروسه.. و لكن اثناء هذه الفترة، يحدث تحول جذري في شخصية اللص، ويدير ظهره الى العبث ويتجه الى الايمان، ويرجع المخرج كمال تبريزي النجاح الساحق لفيلمه الي انه اول فيلم كوميدي في ايران يتناول رجال الدين. ويقول: "الفيلم يظهر بطريقة واضحة الفجوة بين رجال الدين والشعب.. لقد اردت ان اقول ان اساليب رضا السحلية التي استخدمها في الفيلم ممكن استخدامها لعبور هذه الفجوة.

الشناوي يرفض بيع أسراره مقابل مليوني جنيه

رفض الفنان كمال الشناوي إبرام عقد مع إحدى الفضائيات الخاصة، يحصل بمقتضاه على مبلغ مليوني جنيه نظير نشر قصة حياته. حيث أكد الشناوي أنه يرفض بيع حياته الخاصة، لانها ملكه، ولا يستطيع اي انسان شراءها بأي ثمن. وعلى جانب آخر، يصور كمال الشناوي دوره في المسلسل الجديد "لقاء السحاب " ويشاركه البطولة عزت العلايلي وعبد المنعم مدبولي وليلى طاهر.المسلسل عن قصة وسيناريو وحوار مهدي يوسف واخراج هاني لاشين.

الكلمات المتقاطعة

اعداد: يوسف فضيل

افقي

. دولة افريقية.
٢. أحد الفصول الأربعة/ متردد وغير مستقر نفسياً.
٣. قدح/ طريقه/ بحر.
٤. للتعريف/ إله مصري من زمن الفراعنة (م)/ من الحشرات (م).
٥. من الخضراوات/ مدينة إيرانية (م)/ علمه.
٦. سفاح مغولي قام بغزو معظم بلدان آسيا/ يجري في عروقي.
٧. للاستثناء/ حرف مكرر/ جواب/ ملكي (م).
٨. حرف مكرر/ ماكنة/ غزال.
٩. مصطلح رياضي (م)/ من أبناء نوح/ أذخر.
١٠. قرب (م)/ حمدوكم وقدموا لكم الامتنان (م).
١١. أسير/ حرف مكرر.
١٢. نادي اسباني عريق يضم نخبة من أفضل نجوم كرة القدم في العالم/ أحد الأبوين (م).

عمودي

. عاصمة دولة آسيوية/ من بلاد ما بين النهرين في العراق القديم قبل الميلاد.
٢. من أنواع الحديد الذي يستعمل في البناء.
٣. من الورود لونه أصفر/ عكس وراء/ أجيب (م).
٤. حرف مكرر/ نقيض صديق/ للسؤال.
٥. حلم (م)/ رواية مصرية عرضت كفلم سينمائي من مؤلفات نجيب محفوظ (م).
٦. أوراق النخيل (م)/ ما يطلق على معارك كبرى طاحنة أو قصائد طويلة ذات محتوى مهم ومؤثر/ ثلثي ندم.
٧. يعلم/ صغير الحصان.
٨. يعرف/ مدينة عراقية.
٩. علم (مؤنث)/ علامة سيارات.
١٠. يتحصن أو يدفع/ تجدها في (الرد)/ حرف مكرر.
١١. من الزهور.
١٢. انهض/ المنطقة التي تقع فيها محافظة دهوك من العراق.

	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	■											
2				■		■					■	
3			■						■			
4	■									■		
5					■			■				
6				■								
7			■			■			■			
8				■					■			■
9		■				■				■		
10									■			
11		■			■						■	
12			■									

الأبراج

الحمل 21آذار - 20نيسان
اسبوع حافل بالنشاط والحيوية، إفعل كل ما تستطيع لتحافظ على وضعك هذا وتكون على قدر جيد من المواصلة والتجديد. يوم السعد/ الخميس. رقم الحظ/٣.

الثور 21نيسان - 20ايار
كن متفائلاً ولا تبحث عن حالات تجلب لك التشاؤم، وتجعلك حزيناً غير آبه بما يدور حولك، الحياة تحب المتفائلين. يوم السعد/ السبت، رقم الحظ/٨.

الجوزاء 21ايار - 20حزيران
تحتاج إلى طاقة مضاعفة في العمل، لتصل إلى ما تريد، ويكون بإمكانك احتواء زخم العمل الجديد، مفاجأة سارة في طريقها إليك. يوم السعد/الثلاثاء. رقم الحظ/ ١٠.

السرطان 21حزيران - 20تموز
كل شيء في علاقتك العاطفية يسير على ما يرام، والحبيب يحاول في كل يوم البرهان على حبه، ستنجح معه حتماً وتنال ما تبغي. يوم السعد/الاحد. رقم الحظ/٩.

الأسد 21تموز - 20اب
ابتعد قليلاً عن الكلام الزائد، لأنه يحملك تبعات كثيرة، ويجعلك في موقف لا تحسد عليه. لديك مواهب جيدة حاول استغلالها. يوم السعد/الاثنين. رقم الحظ/ ١١.

العذراء 21اب - 20ايلول
لديك تصورات جاهزة عن أمور كثيرة، تجعلك تقع في مطبات كثيرة. لكل حالة تفسيرها ولا تعمم أفكارك على الآخرين. يوم السعد/ الجمعة. رقم الحظ/١٢.

الميزان 21ايلول - 20تشرين اول
الأيام المقبلة ستشهد انفتاحاً بالنسبة لعملك.. وستلتقي بصديق لم تره منذ فترة.. وعلى صعيد الأسرة ستأخذ العائلة في سفرة جميلة. يوم السعد/الخميس. رقم الحظ/٨.

العقرب 21تشرين اول - 20تشرين ثاني
لا تتخذ إجراءات حاسمة وأنت في حالات الشد والعصبية، أصدقاؤك في العمل يكنون لك الحب والاحترام فبادلهم بالمثل. يوم السعد/ الأربعاء. رقم الحظ/١٥.

القوس 21تشرين ثاني - 20كانون اول
حياتك رتيبة ولا يوجد فيها أي إبداع أو تغيير، ابحث عن منفذ، قد يكون سفر إلى منطقة سياحية لتستعيد عافيتك ويحصل تغيير عندك. يوم السعد/ الجمعة. رقم الحظ/٥.

الدلو 21كانون ثاني - 20شباط
لا تشغل بالك بما حدث في الماضي، بإمكانك تعويض ذلك بعمل دؤوب ومثابر ينسيك مأساة الماضي. الحياة مفتوحة وبإمكانك تعويض كل الخسارات. يوم السعد/الاثنين. رقم الحظ/٦.

الحوت 21شباط - 20اذار
زوجتك تحبك وأنت غير مهتم بها، اقترب منها بشكل أكثر، وافتح معها طريقاً جديداً لتضيف إلى علاقتك معها نكهة جديدة.. يوم السعد/ الأحد. رقم الحظ/١٨.

الحوت 21شباط - 20اذار
إضحك للدنيا ودع الهموم جانباً ولا تفكر بالصعوبات لأنها تتذلل أمام إصرار الإنسان، مسرات كثيرة تجد طريقاً لها عندك هذا الأسبوع. يوم السعد/السبت. رقم الحظ/١٩.